# علوم و فنون

◦ إعداد الأستاذ: مصطفى أمين جاهين.

«القدس يناديكم»

# الأردن في

لقد منّ الله على الأردن بالآثار القيمة النفيسة بما لا يوجد له مثيل في كثير من دول العالم، ففي الأردن آثار تحكي حقائق ماض تليد، ومدنيات عريقة، تبدأ منذ آلاف السنين، أيّ منذ العصور الحجرية، فالعصور البرونزية،فالإغريقية، والرومانية،والبيزنطية ... ثم روعة الحضارة العربية الإسلامية.

جرش – شارع الأعمدة

# التاريخ

**الأردن بالعبرية «(ها) يردن»، وذكرها «يوسفيوس Josephus»، و«بلنيوس Pliny» وغيرهما باسم «Ò'Lopöävn» أصل هذا اللفظ غير معروف، وذهب البعض إلى «أ» دخيل «Lopöävn» اسم نهر في إقريطش»، وقد سمي هذا النهر بعد الحروب الصليبية بـ«الشريعة الكبيرة» [الشريعة: مورد الشاربة] ولايزال هذا الاسم شائعاً بين البدو إلى اليوم.**

فالأردن يتألف من ثلاثة جداول هي: ـ الحَسْباني ـ نهر اللدان ـ بانياس.

وبعد تلاقيها بقليل يصل نهر الأردن إلى ناحية الحول ويجري في بحرة الحيط، وينحدر وادي نهر الأردن بعد ذلك انحداراً شديداً نحو الجنوب حتى يجري في بحيرة طبرية التي ينخفض سطحها عن مستوى البحر الأبيض المتوسط نحو ٦٨٢ قدماً، ويعرف الوادي بعد ذلك باسم «الغور» ابتداء من الطرف الجنوبي لبحيرة طبرية حتى مرتفع يقع على مسيرة ثلاث ساعات من جنوبي البحر الميت وهنا يمتاز النهر بصفات تخالف صفات مجراه الأعلى، فهو يجري في سهل من الغرين الأبيض البراق كثير التعرج، يبدو للناظر من علٍ أنه شريط أخضر ملتو، ذلك لأن ضفاف النهر تكسوها النباتات الكثيفة التي تحجب مجراه، والسهل فيما عدا ذلك خلو من النبات، وتوجد عدة واحات كثيرة الخصب «حدائق الأردن» عند سفح التلال الواقعة على الشاطئ الغربي للنهر، ويصب نهر الأردن في البحر الميت «بحر لوط» الذي ينخفض عن سطح البحر نحو ١٦٩٢ قدماً، والذي تبلغ أعمق نقطة فيه ٢٦٠٠ قدم، وليس لهذا البحر أيّ مخرج في جنوبه أو غربه، ولم يكن له شيء من هذا في كل العصور، وتتبخر المياه التي

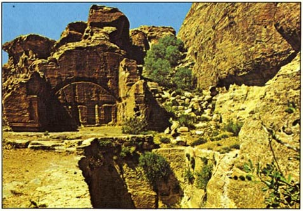

بركة ماء البتراء

يصبها فيه نهر الأردن البالغة ١٣٠٠ مليون جالون يومياً بفعل حرارة الشمس، ولهذا فإن الحياة مستحيلة في هذا البحر بسبب بقاء الأملاح والمعادن الذائبة فيه على حالها مع تبخر المياه، ويسمى المنخفض الواقع جنوبي البحر الميت «العربة»، وترتفع الأرض هنا كثيراً ولكنها تنحدر من جديد إلى مستوى خليج العقبة.

أما فروع نهر الأردن فهي عندما يخرج من بحيرة طبرية يلتقي عن شماله بنهر «الشريعة الصغيرة» الذي كان يسمى قديماً «اليرموك»، ثم يلتقي بنهر الزرقاء الذي يصب في الأردن عند الدامية، ويلتقي عن يمينه بنهر جالوت الذي ينبع من عين جالوت، ويمر ببيسان وينتهي بالأردن.

**ونهر الأردن لا يصلح للملاحة بسبب تياراته وكثرة منعرجاته وضحل مياهه، وكانت مياهه الضحلة في كثير من أجزائه منذ العصور القديمة عبارة عن مخاضات تصل بين الأراضي الواقعة إلى شرقه والأراضي الواقعة إلى الغرب منه، فكانت بذلك تصل بين شاطيء البحر**

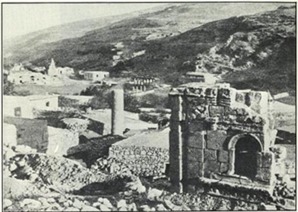

منظر عام لوسط مدينة عمان وترى في الصورة بقايا ضريح روماني قديم ثم المدرج الروماني وخلف المدرج جبل الجوفة وجبل التاج خاليان من البناء.

الأبيض المتوسط ومصر من جهة، ودمشق من جهة أخرى؛ ويوجد إلى شمالي بحيرة طبرية خمس مخاضات وإلى جنوبها أربع وخمسون مخاضة. أكثرها قبالة «بيسان»، وتذكر هذه المخاضات في العهد القديم باسم «معبر» أو «معبرة». وللمخاضة الواقعة إلى جنوبي إقليم الحولة أهمية خاصة. لأن طريقاً يبدأ منها فيمر بالقنيطرة وينتهي بدمشق، كما كان لها أهمية حربية عظمى في الحروب الصليبية، فقد هزم عندها نور الدين بلدوين الثالث عام ١١٥٧م، وابتنى بلدوين الرابع حصناً جنوب المخاضة عام ١١٧٨م، ولكن «صلاح الدين» خربه في العام التالي، وقد بُنِي بعد ذلك جسر ذو ثلاث طاقات من كتل كبيرة من حجر البازلت في موضع هذه المخاضة نفسها.

وربما كان من أهم الطرق بين دمشق والجهات الواقعة إلى غربي نهر الأردن، ذلك الطريق المار بـ«فيق أو أفيق وربما أفق Aphek» إلى الطرف الجنوبي من بحيرة طبرية، حيث كانت توجد مخاضة تعترض نهر الأردن عند خروجه

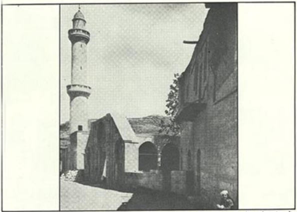

منظر جانبي لمبنى المسجد الحسيني الكبير في عمان، في أثناء تشييده وقبل أن يزاد عليه صحن الجامع والمئذنة الغربية. وقد بني هذا المسجد على أنقاض الجامع الأموي القديم.

من تلك البحيرة، وتوجد إلى جنوب هذه المخاضة بقليل أطلال قنطرتين من الحجر هما «أم القناطر» و«جسر السد»، ويحتمل أن إحداهما هي القنطرة الواقعة إلى جنوبي البحيرة التي أشار إليها «المقدسي» عند وصفه لبحيرة «طبرية»، والتي قال عنها «ياقوت» إنها «ذات طاقات كثيرة تزيد على العشرين».

وتوجد قرب التقاء اليرموك بالأردن قنطرة تسمى «جسر المُجامع» يبدأ منها طريقان أحدهما إلى «مكاس» والآخر إلى «إربل» في سفح تلال قرن صرطبة. ونجد أيضاً إلى جنوبي ذلك قنطرة أخرى هي «جسر الدامية» تقوم الآن فوق أرض جافة، لأن نهر الأردن قد شق له مجرى جديداً، وقد بنى هذه القنطرة السلطان «بيبرس» عام ١٢٦٦م، كما ابتنى عدة قناطر غيرها في أماكن متفرقة، ومن أكثر الجسور استعمالاً الجسر الواقع إلى شمالي أريحا الذي يوصل إلى نمرين.

**وفي عام ١٤ هـ «٦٣٥م» استولى أبو**

**عبيدة بن الجراح على معظم هذه البلاد، وعلى بقيتها خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وبعض الروايات تذهب إلى أن «شُرَحبيل» هو الذي فتح هذه البلاد، وقد فتحت كلها بحد السيف عدا «طبرية» التي سلمت في ظروف شائنة، وربما كان ذلك سبباً في جعلها عاصمة بدلاً من «بيت شان Skythopolis».**

أما فيما يتعلق بخراج إقليم الأردن، فقد ذكر مؤلفو العرب الأرقام الآتية:ـ

كان الخراج في نهاية القرن الثامن الميلادي ٩٦ ألف دينار، وفي عهد المأمون ٩٧ ألفاً، ويقول ابن خرداذبة، وابن الفقيه إنه كان ٣٥٠ ألفاً، ويذكر قدامة أنه كان ١٠٩ آلاف، واليعقوبي أنه كان ١٠٠ ألف، والمقدسي أنه كان ١٧٠ ألف دينار.

وفي إبان الحروب الصليبية، ألغيت التقسيمات وأقام خلفاء صلاح الدين بدلها ممالك مختلفة، فكان أهم ممالك الأردن مملكة «صَفَت» التي كانت تشمل إلى جانب بلدة عرفت بهذا الاسم نفسه الكور الآتية:ـ

مرج عيون، لجُون، جنِّين، عكا، صور، صيدا، أي كل البلاد الواقعة غرب الأردن، وفي كتاب «المثير» الذي صنفه شهاب الدين المقدسي عام ١٣٥١م، والذي كثيراً ما نقل عنه تقسيماً آخر يجعل للغور والبلاد الواقعة غرب الأردن أهمية كبرى، وهي: كورة حوران وعاصمتها طبرية، وكور الغور واليرموك وبيسان.

**والمملكة الأردنية الهاشمية «٩٦.٥١٣كم$^{٢}$ ـ حوالي ١.٨٢٥.٠٠٠ نسمة» تقع بجنوب غربي آسيا، عاصمتها عمان، تحدها شرقاً وجنوباً المملكة العربية السعودية، وغرباً فلسطين المحتلة، منفذها ميناء «العقبة» على البحر الأحمر «خليج العقبة» معظم أرضها جبلي قاحل، تزرع الحنطة والشعير والكروم، تشغل أراضي أدوم وجليد ومؤاب القديمة، والمنطقة التي تقع بشرقي سكة حديد الحجاز صحراوية، والتي تقع بغربيها تعتبر زراعية، ومنتجات البلاد عامة زراعية ورغوية، وتنمو بها بعض الفواكه، وفي خلال السنوات الأخيرة تقدمت أساليب الزراعة، يستخرج الفوسفات في بعض**

● باب عمان أو قوس النصر عندما يقبل المرء على مدينة جرش ●

الجهات، والبوتاس من البحر الميت، ويحتمل العثور على النفط في المنطقة الجنوبية، وفي الأردن شبكة جيدة من الطرق المعبدة التي تصل بين عمان وبيت المقدس، والمفرق، ونابلس، وإربد، والخليل، ومأدبا، والكرك، وجرش، وهناك طريق صحراوي يصل بين عمان ومعان والعقبة، ويتفرع إلى الكرك، ووادي موسى «البتراء»، يخترق البلاد خط الحجاز الحديدي، ماراً بدرعة والمدورة.

وفي السنوات الأخيرة نهض التعليم في الأردن، ويقدر عدد المدارس التابعة للحكومة ٨٩٠ مدرسة، وعدد المدارس الخاصة ٤٤٢ مدرسة.

ظلت سيطرة العثمانيين عليها من القرن ١٦ حتى عام ١٩١٨م، وفي عام ١٩٢٠م كانت جزءاً من مملكة سوريا التي لم تعمر طويلاً، ثم كانت قسماً من فلسطين الموضوعة تحت الانتداب البريطاني؛ وفي عام ١٩٢٣م أقيمت بها إمارة شبه مستقلة تحت حكم الأمير

**عبدالله بن الحسين، وفي عام ١٩٢٨م عقدت اتفاقية كفلت لبريطانيا الحق في إقامة حاميات عسكرية بالأردن، وفي عام ١٩٤٦م، انتهى الانتداب البريطاني، وأعلنت الملكية، وقد اشترك الأردن مع بعض دول الجامعة العربية في مهاجمة العصابات اليهودية بفلسطين، ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين بالمنطقة بنصف سكانها.**

ومن سكانها أيضاً الشركس المهاجرين إلى عمان عام ١٨٦٨م،

وكانوا من قبيلة الشابسوغ، ثم تواردت القبائل الشركسية الأخرى، من وطنهم القفقاس، لقد تركوا وطنهم حماية لدينهم ومعتقداتهم أمام محاولات القمع والإبادة، فتوجهوا إلى ديار الإسلام حيث عاشوا مع أخوة لهم في الدين الحنيف، وتحملوا المشاق وارتضوا بأن يستبدلوا بلادهم القفقاسية الخضراء الجميلة ومياهها الوفيرة، بوطنهم الثاني الأردن.

**واعتلى عرش المملكة الأردنية الهاشمية الملك طلال بن عبدالله، بعد اغتيال والده (١٩٥١ - ١٩٥٢م) ولمرضه، خلفه ابنه الملك حسين «حفظه الله ورعاه». قائد مسيرة هذا البلد الشقيق.**

## المراجع :

- الفندي - محمد ثابت، وآخرين: دائرة المعارف الإسلامية المجلد الأول - القاهرة ١٩٣٣م.
- دار الشعب - ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٥م.
- بكج - أرسلان رمضان: صور من التراث الأردني الفلسطيني - طباعة مطبعة ويسترهام بانجلترا ١٩٨١م.
- خندوقة - محمد خير: الشركس «أصلهم - تاريخهم - عاداتهم - تقاليدهم - هجرتهم إلى الأردن» - طلوع المصدار - عمان ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

# تاريخ في صور

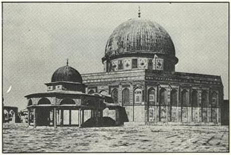

قبة الصخرة المشرفة، أقدم وأروع أنموذج لفن العمارة الإسلامية، مايزال يحافظ على مخططه وشكله الأصلي، أمر ببنائها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان سنة ٧٢هـ (٦٩١ - ٦٩٢م) والبناء بتخطيطه المتناسق وزخارفه الرائعة يعد من أجمل الآثار التي خلدها التاريخ ومفخرة العمارة الإسلامية.

صورة لشاطىء مدينة العقبة الواقعة على البحر الأحمر بها كان يجتمع حجاج مصر والشام والمغرب، ومنها قدم يوحنا بن رؤبة صاحب ايله على النبي ﷺ وهو في تبوك فصالحه على الجزية، اهتم بها سلطان المماليك قانصوة الغوري، الذي أصلح ووسع الطريق المؤدي من الكرك إلى العقبة وبنى فيها قلعة لحراسة الحجاج، ماتزال باقية إلى الآن. وفي التاريخ الحديث أصبحت مركزاً مهماً لرجال الثورة العربية الكبرى التي أطلق رصاصتها الأولى الشريف حسين بن علي طيب الله ثراه.

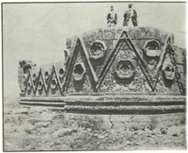

قصر المشتى الأموي. وهو يقع على مسافة ٣٠كم تقريباً جنوبي مدينة عمان. أهم ما يميز هذا البناء واجهته الحجر ذات الزخارف الفنية الرائعة التي أبدعتها أيدي الفنانين الذين عاشوا في ظل الحكم الأموي لتحكي للأجيال اللاحقة الروعة التي وصلت إليها الحضارة الإسلامية، وفي سنة ١٩١٢م إبان الحكم التركي نقل جزء من هذه الواجهة إلى متحف (برلين) حيث خصص له قاعة خاصة لتحكي للغرب عراقة وروعة الفن الإسلامي.

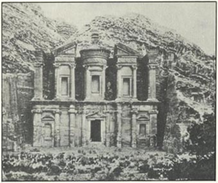

منظر لواجهة الدير في البترا، وقد حفرت هذه الواجهة في الصخر وهي لاتقل روعة وجمالاً عن واجهة الخزنة، وقد تجلى العمل الفني في ذلك العصر من المهارة والاتقان، وهي باقية على مر الأزمان والعصور، لتحكي للأجيال المتعاقبة حضارة العرب الأنباط قبل ألفي سنة من الزمان.

# كتب حديثة

● من سلسلة:
**هذه بلادنا**

## بريدة

حسن بن فهد الهويمل
١٠٦ صفحة ـ ١٤٠٣هـ
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
الشئون الثقافية ـ القسم الأدبي

## ★ بلاد زهران

د. محمد مسفر حسين الزهراني
٩٢ صفحة ـ ١٤٠٣هـ
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
الشئون الثقافية ـ القسم الأدبي

● ● ●

## ★ الجواء

ماضياً وحاضراً
صالح بن سليمان الوشمي
١٥٢ صفحة ـ ١٤٠٤هـ
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
الشئون الثقافية ـ القسم الأدبي

هذه بلادنا
٢
بريدة

هذه بلادنا
٣
الجواء

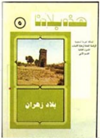
هذه بلادنا
٥
بلاد زهران

• **فرسان**

جزائر اللؤلؤ والأسماك المهاجرة

ابراهيم عبدالله مفتاح

٩٢ صفحة ـ ١٤٠٤هـ

الرئاسة العامة لرعاية الشباب

الشئون الثقافية ـ القسم الأدبي

هذه بلادنا
٤
فرسان

• • •

• **على مائدة الأدب**

عبدالله حمد الحقيل

١٣٢ صفحة ـ ١٤٠٥هـ الطبعة الأولى

• • •

• **من سلسلة تراث الجزيرة العربية**

**تاريخ جهينة**

عبد الكريم محمود الخطيب

٨٥ صفحة ـ ١٤٠٥هـ

الطبعة الأولى

تاريخ جهينة

• • •

• **شاعر من ينبع**

«حسن عبد الرحيم القفطي»

عبد الكريم محمود الخطيب

٥٣ صفحة ـ ١٤٠٥هـ

الطبعة الأولى

• **مراكز المعلومات في جامعات الخليج العربي**

٣٦ صفحة ـ ١٤٠٤هـ

مكتب التربية العربي لدول الخليج

شاعر من ينبع
عبد الكريم محمود الخطيب

على مائدة الأدب

مراكز المعلومات في جامعات الخليج العربي

# أحداث تاريخية

«الملك فهد المفدى»

• ٢٢ ـ ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٤هـ «١٧ ـ ٢١ سبتمبر ١٩٨٤م»، شاركت الدارة في المؤتمر الدولي العاشر للوثائق الذي عقد في «بون ـ ألمانيا الغربية»، وقد مثلها الأستاذ حمد عبد الرحمن العمرو المشرف على مركز الوثائق والمخطوطات بالدارة؛ وقد تناول المؤتمر بحث الموضوعات التي تتعلق بالوثائق وكيفية جمعها وصيانتها، وأساليب حفظها وفهرستها وعمل السجلات لها، وكيفية تبادل الوثائق والسجلات فيما بين الهيئات العلمية والحكومية، ثم التدريب على حفظ الأرشيف، وتقديم الخدمات، وغير ذلك من الأبحاث المفيدة، والتي تفيد في تطبيقها أي أرشيف أو مركز وثائق.

• الإثنين «٥ من شهر صفر ١٤٠٥هـ ـ ٢٩ أكتوبر ١٩٨٤م» استقبل أهالي المدينة المنورة بترحيب كبير وحفاوة بالغة صاحب الجلالة الملك «فهد بن عبد العزيز» خادم الحرمين الشريفين، في بداية زيارة جلالته الميمونة للمنطقة، والتي افتتح خلالها عدداً من مشروعات الخير والنماء التي تعود بالنفع على المواطنين.

«صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ولي العهد»

وكان في استقبال جلالته، صاحب السمو الملكي الأمير «عبدالله بن عبد العزيز» ولي العهد، ونائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير «متعب بن عبد العزيز» وزير الأشغال العامة والإسكان، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل، وعدد من أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين، ووجهاء وأعيان منطقة المدينة وجمع من المواطنين.

- الثلاثاء «٦ من شهر صفر ١٤٠٥هـ ـ ٣٠ أكتوبر ١٩٨٤م» افتتح صاحب الجلالة الملك المفدى «فهد بن عبد العزيز» «مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف»، وقد تفضل جلالته بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية إيذاناً بافتتاح هذا الصرح العلمي الكبير الذي يخدم كتاب الله العزيز ويعمل على انتشاره وتوفيره لكافة الدول الإسلامية وللمسلمين في مختلف أرجاء المعمورة.

- الخميس «٨ من شهر صفر ١٤٠٥هـ ـ ١ نوفمبر ١٩٨٤م» شرف جلالة الملك المفدى «فهد بن عبد العزيز» حفظه الله، الاحتفال الذي أقيم بمناسبة إزاحة جلالته الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للبدء في تنفيذه، وكان في استقبال جلالته معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي وكبار المسئولين في المدينة المنورة.

كما وضع جلالته حجر الأساس للطريق الدائري الثاني للمدينة ومسجد

«قباء» وقد أمر جلالته بتشكيل لجنة للإشراف على إنجاز بعض مشاريع المدينة وتحسين وتجميل مداخل المدينة وبعض شوارعها.

● الجمعة «٩ من شهر صفر ١٤٠٥هـ ـ ٢ نوفمبر ١٩٨٤م» وضع خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك المفدى «فهد بن عبد العزيز» حجر الأساس للتوسعة السعودية الثانية لمسجد رسول الله ﷺ وإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية لهذه المناسبة الكريمة.

وتعتبر هذه التوسعة ستة أضعاف التوسعة الأولى وتتيح لـ ١٧٠ ألف مصل أن يؤدوا شعائر الصلاة في رحاب المسجد النبوي الشريف.

● السبت «١٠ من شهر صفر ١٤٠٥هـ ـ ٣ نوفمبر ١٩٨٤م» قام صاحب السمو الملكي الأمير «سلمان بن عبد العزيز» أمير منطقة الرياض، بوضع حجر الأساس لمدينة الملك فهد الطبية بالرياض، والتي تحتوي على مستشفى عام بسعة ٥٢٥ سرير، ومستشفى للأطفال بسعة ٣٠٠ سرير، ومستشفى للولادة بسعة ٢٥٠ سرير، ومستشفى للصحة النفسية بسعة ٣٠٠ سرير، ومركز وطني لزراعة الكلى ومركز للتأهيل الطبي، بجانب العيادات المتخصصة التي زودت بالتجهيزات الطبية الحديثة، ومساكن للعاملين.

● الأحد «٣ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥هـ ـ ٢٥ نوفمبر ١٩٨٤م» شرف جلالة الملك «فهد بن عبد العزيز» المفدى، حفل العشاء السنوي الذي تقيمه وزارة الخارجية لرؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في المملكة، بمبنى الوزارة الجديد بالرياض.

وكان في استقبال جلالته صاحب السمو الملكي الأمير «سعود الفيصل» وزير الخارجية، وعدد من كبار المسئولين في الوزارة.

● الثلاثاء ٥: الخميس ٧ ربيع الأول ١٤٠٥هـ «٢٧: ٢٩ نوفمبر ١٩٨٤م» اجتمع قادة دول مجلس التعاون الخليجي في مؤتمرهم الخامس بدولة الكويت.

وقد أعرب الزعماء في بيانهم الختامي عن رضائهم عن المنجزات التي حققتها مسيرة المجلس خلال السنوات الأربع الماضية وخاصة بعد تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والتي تعتبر اللبنة الأولى في كيان التكامل الاقتصادي الشامل بين دول مجلس التعاون، وكذا عن جميع الخطوات التي تمت في مجال تنسيق مواقف دولهم في الساحات الإقليمية والدولية.

● السبت «٩ ـ الإثنين ١١ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥هـ ـ ١ ـ ٣ ديسمبر ١٩٨٤م» بدأت اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

«صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز»

وتولى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب، ورئيس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، وقدم تقريراً عن نشاطات المركز خلال العام الحالي.

هذا وقد بحث وزراء الداخلية العرب الخطة العربية الأمنية الموحدة إلى جانب تسهيل انتقال الأشخاص في الوطن العربي وتطوير المكاتب المتخصصة الملحقة بأمانة المجلس.

• الأربعاء «١٣ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥هـ – ٥ ديسمبر ١٩٨٤» تفضل صاحب الجلالة المفدى «فهد بن عبد العزيز» حفظه الله، بافتتاح المدينة الجامعية لجامعة الملك سعود بالرياض، حيث وصل في معية جلالته صاحب السمو الملكي الأمير «عبدالله بن عبد العزيز» ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وكان في استقبال جلالته معالي الشيخ حسن آل الشيخ وزير التعليم العالي، وعدد من كبار المسئولين في الجامعة.

وعند إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية، ألقى جلالته كلمة قال فيها: «إذا كان لي من كلمة فهي كلمة أي مواطن يرى في وطنه مثل ما رأيت في هذا اليوم من تقدم وازدهار بالنسبة للعلم، وعلى رأس هذه التنظيمات ما نُظِّم فيما يتعلق بالجامعات الإسلامية، وكليات الشريعة والمعاهد العليا، لكي يتخرج منها من سوف يكون إن شاء الله فيهم البركة والسداد للقيام بواجبهم الديني، كذلك من يتخرج من هذه الجامعة أو زميلاتها الأخرى، لكي يبنوا بحول الله وقدرته وطنهم، البناء المبني على الأسس والقواعد الإسلامية الثابتة.... الخ».

«معالي الشيخ حسن آل الشيخ»